@ 17 @ ويقهره وهو قد قهر الشمس والقمر وسخرهما كيف شاء والعليم لما في تقدير الشمس والقمر والليل والنهار من العلوم والحكمة العظيمة وإتقان الصنعة ! 2 2 ! أي في ظلمات الليل في البر والبحر وأضاف الظلمة إليها لملابستها لهما أو شبه الطرق المشتبهة بالظلمات ! 2 2 ! من كسر القاف من مستقر فهو اسم فاعل ومستودع اسم مفعول والتقدير فمنكم مستقر ومستودع ومن فتحها فهو اسم مكان أو مصدر ومستودع مثله والتقدير على هذا لكم مستقر ومستودع والاستقرار في الرحم والاستيداع في الصلب وقيل الاستقرار فوق الأرض والاستيداع تحتها ! 2 2 ! الضمير عائد على الماء ! 2 2 ! الضمير عائد على النبات ! 2 2 ! أي أخضر غضا وهو يتولد من أصل النبات من الفراخ ! 2 2 ! الضمير عائد على الخضر ! 2 2 ! يعني السنبل لأن حبه بعضه على بعض وكذلك الرمان وشبهه ! 2 2 ! جمع قنو وهو العنقود من التمر وهو مرفوع بالابتداء وخبره من النخل ومن طلعها بدل والطلع أول ما يخرج من التمر في أكمامه ! 2 2 ! أي قريبة سهلة التناول وقيل قريبة بعضها من بعض ! 2 ! 2 بالنصب عطف على نبات كل شيء وقرئ في غير السبع بالرفع عطف على قنوان ! 2 2 ! نصب على الحال من الزيتون والرمان أو من كل ما تقدم من النبات والمشتبه والمتشابه بمعنى واحد أي من النبات ما يشبه بعضه بعضا في اللون والطعم والصورة ومنه ما لا يشبه بعضه بعضا وفي ذلك دليل قاطع على الصانع المختار القدير العليم المريد ! 2 2 ! أي انظروا إلى ثمره أول ما يخرج ضعيفا لا منفعة فيه ثم ينتقل من حال إلى حال حتى ينيع أي ينضج ويطيب ! 22 ! نصب الجن على أنه مفعول أول لجعلوا وشركاء مفعول ثان وقدم لاستعظام الإشراك أو شركاء مفعول أول وا في موضع المفعول الثاني والجن بدل من شركاء والمراد بهم هنا الملائكة وذلك ردا على من عبدهم وقيل المراد الجن والإشراك بهم طاعتهم ! 2 2 ! الواو للحال والمعنى الرد عليهم أي جعلوا شركاء وهو خلقهم والضمير عائد على الجن أو على الجاعلين والحجة قائمة على الوجهين ! 2 2 ! أي اختلقوا وزوروا والبنين قول النصارى في المسيح واليهود في عزير والبنات قول العرب في الملائكة ! 2 2 ! أي قالوا ذلك بغير دليل ولا حجة بل مجرد افتراء ! 2 2 ! ذكر معناه في البقرة ورفعه على أنه خبر ابتداء مضمر أو مبتدأ وخبره أنى يكون وفاعل تعالى والقصد به الرد على من نسب البنين والبنات وذلك من وجهين احدها أن